رابين، ورئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، ومدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية، اللواء (احتياط) دافيد عفري، مجتمعين، وزير دفاع الكاميرون، ميشيل مبوتو، في أول زيارة رسمية قام بها الى اسرائيل (**هآرتس**، ٢/٢/١٩٩٠).

١٩٩٠/٢/٢

• شهدت مدن، وقرى، ومخيمات، الضفة الفلسطينية وقطاع غزة مواجهات، وصدامات، عنيفة، استخدمت قوات الاحتلال، خلالها، الرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز، ممّا أدّى الى اصابة ٧٥ مواطناً بجروح، واعتقال ثلاثين آخرين، فيما تمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من مهاجمة سيارات عسكرية اسرائيلية واصابة ثلاثة جنود بجروح، والحاق اضرار مادية بالسيارات؛ كما تمكّنت من القاء عبوة ناسفة على مركز للشرطة الاسرائيلية في غزة (**الرأي**، ٣/٢/١٩٩٠).

• أكد ملك المغرب، الحسن الثاني، ان هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل لا تقل أهمية عن نكسة حزيران (يونيو) ١٩٦٧. وقال: «انني اعلنها مطالباً بحقوق الانسان؛ ولا أقصد حقوق الانسان العربي في الارض المحتلة وحسب، ولكن، أيضاً، حقوق الانسان اليهودي السوفياتي، حيث يتمّ نقله كما تنقل الحيوانات، دون هوية، ودون حق في اختيار وجوده». كما أكد الحسن الثاني ان الهجرة الجماعية تُعدّ سياسة استيطان جديدة، وتكريساً لاحتلال الاراضي العربية (**الاهرام**، ٣/٢/١٩٩٠).

• دافعت الحكومة الاميركية عن تخصيص أكثر من ثلث ميزانية المساعدات الخارجية الاميركية لاسرائيل ومصر خلال العام المالي ١٩٩١، في مواجهة اتهامات بأن هذا التخصيص يتمّ على حساب الدول المستحقة الاخرى، ومن بينها دول اوروبا الشرقية. وأعلن نائب وزير الخارجية الاميركية، لورنس ايغلبرغر، ان الثلاثة مليارات دولار التي تحصل عليها اسرائيل، ومبلغ ٢,٢٦ مليار دولار الذي تحصل عليه مصر، سوف تبقى ثابتة دون تغيير، بسبب الظروف الحسّاسة التي تمرّ بها منطقة الشرق الاوسط (**الاهرام**، ٣/٢/١٩٩٠).

١٩٩٠/٢/٣

• شنّت قوات عسكرية اسرائيلية كبيرة حملة دهم على رام الله والبيرة وقلنديا والمناطق المحيطة بها، في محاولة يائسة للبحث عن نشطاء الانتفاضة؛ وأعلن الجيش الاسرائيلي فرض حظر التجوّل على هذه المناطق. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الاحتلال تمكّنت، خلال حملتها، من اعتقال عشرات الفلسطينيين، في الوقت الذي اعتقلت مئة مواطن آخرين في مناطق أخرى في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وأصابت ستين مواطناً بجروح في اشتباكات عدة وقعت في المنطقتين (**الرأي**، ٤/٢/١٩٩٠).

• ذكرت مصادر اسرائيلية ان فدائيين استشهدا في اشتباك مع قوة تابعة للجيش الاسرائيلي في منطقة «حزام الامن» في جنوب لبنان، دون ان تقع اصابات بين افراد القوة الاسرائيلية. وقد أعلن متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤولية الجبهة عن العملية الفدائية (**هآرتس**، ٤/٢/١٩٩٠).

• كلّف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصرية، د. عصمت عبدالمجيد، سفير مصر لدى تونس مندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، علي ماهر، بالمشاركة في الاجتماع الذي دعت اليه منظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، وموقف الدول العربية، وتحرّكها من اجل مواجهتها (**الاهرام**، ٤/٢/١٩٩٠). من جهة أخرى، اجرت القاهرة اتصالات مكثّفة مع الادارة الاميركية، من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى امام، والتمهيد لعقد حوار فلسطيني ـ اسرائيلي يسبق اجتماع وزراء خارجيات مصر والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل. وعُلم ان مصر، بعد مشاورات مكثّفة مع الجانب الفلسطيني، تقدّمت بمقترحات، تضمّنت وجهة النظر المصرية ـ الفلسطينية (**الشرق الاوسط**، ٤/٢/١٩٩٠).

١٩٩٠/٢/٤

• اعتصم عشرات المواطنين من ذوي المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية في مقرّ الصليب الاحمر الدولي في بيت لحم، تضامناً مع المعتقلين، واحتجاجاً على ظروف الاعتقال والمعاملة السيئة التي يلقاها المعتقلون، والتي اضطرتهم الى اعلان الاضراب عن الطعام في فترات زمنية مختلفة. من جهة أخرى، اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مدرسة جديدة في الضفة الفلسطينية بتهمة قيام طالباتها برشق الجنود الاسرائيليين والمستوطنين بالحجارة. كما اغلقت